

ديوان الحماسة

- 1 - (عَلَايُهُنَّ فِتْيَانُ كَسَاهُمْ مُحَرِّقُ ... وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ
وَأَكْرَمًا) .
- 2 - (صَفَائِحَ بُمْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا ... وَمُطَّـرِدًا مِّنْ نَّسْجِ دَاوُدَ
مُبِيْهِمًا) .
- 3 - (وَلَمَّا رَأَيْنَا الصَّيْرَ قَدَّ حَيْلَ دُونَهُ ... وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا
كَوَاكِبَ مُطْلَمًا) .
- 4 - (صَيْرْنَا وَكَانَ الصَّيْرُ مِنْهَا سَجِيَّةً ... بِرَأْسِيَا فِئَا يَقْطَعْنَ كَفًّا
وَمِعْصَمًا) .
- 5 - (نَفْلِقُ هَامًا مِنْ رِجَالِ أَعَزَّةٍ ... عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ
وَأَظْلَمًا) .

يعرف بها يقول لا ترى من الصبح إلى وقت المساء إلا خيلا مسومة يريد بذلك كثرة الخيل
والرجال حتى يضيق بهم الفضاء .

- 1 - محرق هو أحد ملوك لخم حرق قوما فسمي محرقا يريد على الخيل فتیان دروعهم وسلاحهم
مما كساهم محرق وكان محرق إذا كسى أحدا أجاد وأكرم .
- 2 - الصفائح السيوف وهو مفعول كساها في البيت قبله وبصرى موضع بالشأم تباع فيه السيوف
والقيون جمع قين وهو الحداد والمطرّد المتتابع النسيج ولم تجر العادة بقولهم كساه سيفا
وإنما جاز ذلك وحسن لأن السيوف وقعت في صحبة الدروع والدروع تلبس كما تلبس الكسوة من
الثياب يقول كساهم محرق سيوف بصرى التي أجيد صنعها وكساهم أيضا دروعا متتابعة النسيج
خفيات الحلقات مما نسجه داود والد سليمان عليهما السلام .
- 3 - وإن كان يوما اسم كان يعود إلى اليوم أي وإن كان ذلك اليوم يوما ذا كواكب مأخوذ
من قولهم أراه الكواكب نهارا وهو شيء نطقوا به في الدهر الأول يريدون بذلك شدة الأمر
وعظم الخطب .
- 4 - السجية الطبيعة والمعصم موضع السوار من الساعد .
- 5 - نفلق أي نشق والهام جمع هامة وهي الرأس والعقوق ضد البر وأغلب ما يستعمل في
الولد مع والده يقول نشق رؤس رجال أعزة علينا ولكنهم